

## تحديات تواجه الروبية

ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن تحقيق تدويل التجارة المعتمدة على الروبية ليس بلا تحديات. أحد التحديات الرئيسية هو غياب البنية التحتية القوية لسوق الروبية المالية في الساحة الدولية، مما يجعل استخدام الروبية صعباً بالنسبة للمستثمرين الأجانب ويحد من جاذبيتها كعملة عالمية. تحتاج الهند إلى تطوير سوق سائلة للروبية من أجل جذب المستثمرين الدوليين وتعزيز استخدام الروبية في المعاملات الدولية. ومن التحديات الأخرى، غياب بيئة سياسية مستقرة وقابلة للتنبؤ في الهند، مما يجعل المستثمرين حذرين تجاه الاستثمار في الأسواق الناشئة مثل الهند بسبب القلق إزاء عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، تحتاج الهند إلى زيادة الطلب على الروبية في التجارة الدولية من خلال تحسين تنافسية صادراتها، وتعزيز تنافسية صادراتها، يجب على الهند التركيز على تنويع سلة صادراتها، وتحسين البنى التحتية الموجودة، وخفض الحواجز التجارية، وزيادة سهولة ممارسة الأعمال التجارية. ويجب الأخذ بعين الاعتبار دائماً احتمال أن تواجه محاولات الهند الأخيرة فيما يتعلق بسياسات "إزالة الدولار" كجزء من الحملة العالمية لفصل التجارة الدولية عن الدولار الأمريكي تحديات في المناخ العالمي السائد المنحاز نحو الحماية التجارية والمنافسات الجيوسياسية.

اتخذت الهند في السنوات الأخيرة خطوات متعددة نحو تدويل الروبية. فعلى سبيل المثال، وقعت الهند وروسيا اتفاقية لتسوية التجارة الثنائية بعملةتهما الوطنية ذات الصلة. كما وافق البلدان خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي الأخيرة إلى الإمارات العربية المتحدة على أن تتمكن الهند من إجراء بعض مدفوعاتها بالروبية بدلاً من الدولار. وعلى الرغم من التحديات، تظل جهود الهند المستمرة لتدويل الروبية أمراً حاسماً لتحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي طويل الأجل، وستبذل الحكومة الهندية قصارى جهدها لتحويل الروبية إلى وحدة نقدية أكثر مصداقية وموثوقية في الأسواق العالمية.

**يشهد تدويل الروبية الهندية منحى تصاعدياً، حيث تسعى الهند في خططها التنموية إلى تشجيع استخدام الروبية في المعاملات الدولية والاستثمارات والتجارة العالمية**



في إطار محاولات تقليل الإعتماد على الدولار

## هل ستنجح الهند في سياسة تدويل عملتها الوطنية؟

الأصل الهندي لهذه السندات التي تستند إلى وحدة الروبية الهندية ويتم إصدارها خارج الهند من قبل المؤسسات الهندية. وتتيح هذه السندات للشركات الهندية جمع رأس المال من المستثمرين الدوليين بالروبية. ينطوي تدويل الروبية على العديد من المزايا. فهذه العملية لا تزيد فقط من الفرص التجارية بل تقلل أيضاً من تكاليف المعاملات التجارية وتعزز الثقة في الاقتصاد الهندي. كما سيقبل الاستغناء عن ضرورة استخدام الدولار الأمريكي في المعاملات التجارية من الخسائر الناجمة عن تقلبات سعر صرف الدولار. كما سيفتح تدويل الروبية آفاقاً جديدة أمام الشركات الهندية للوصول بسهولة أكبر إلى الأسواق المالية العالمية.

**منافع اقتصادية**  
علاوة على ذلك، سيؤدي تدويل الروبية إلى تسهيل التجارة مع البلدان الأخرى، وتعزيز الاستثمار، وتقوية مكانة الهند في الأنظمة المالية العالمية. ومع عملية تدويل الروبية، يمكن لجميع المستوردين والمصدرين الذين يتعاملون تجارياً مع الهند إجراء جميع عملياتهم بسهولة دون تدخل عملة ثالثة (الدولار الأمريكي) من خلال إنشاء حساب مصرفي فوسترو. كما أن تسهيل إصدار سندات مسالاً خطوة فعالة لفتح الأبواب أمام دخول الشركات الهندية إلى الأسواق العالمية والاستفادة من الاستثمارات الأجنبية بسهولة أكبر. ولتوضيح مفهوم سندات مسالا، فإن مصطلح "مسالا" يشير إلى

**محاولات تدويل الروبية**  
يشهد تدويل الروبية الهندية منحى تصاعدياً، حيث تسعى الهند في خططها التنموية إلى تشجيع استخدام الروبية في المعاملات الدولية والاستثمارات والتجارة العالمية. وقد صُممت سياسات التجارة الخارجية الهندية بهدف تعزيز استخدام الروبية على المستوى العالمي وإتاحة استخدامها في المعاملات التجارية الدولية. وسينطوي هذا الجهد على العديد من المزايا بما في ذلك المزيد من الاستقرار الاقتصادي والحد من الاعتماد على العملات الأخرى وخاصة الدولار الأمريكي، والوصول الأفضل إلى أسواق رأس المال الدولية.

**الوقاف/** منذ عقود، كانت الروبية الهندية عملة محلية تستخدم فقط داخل الهند. ولكن في السنوات الأخيرة، شهدت الروبية تحولاً كبيراً نحو التدويل، حيث بدأت الهند في تشجيع استخدامها في المعاملات الدولية والاستثمارات والتجارة العالمية. وتهدف الهند من خلال هذه الخطوة إلى تعزيز مكانتها الاقتصادية والسياسية في العالم، وتقليل اعتمادها على العملات الأخرى وخاصة الدولار الأمريكي، وزيادة الثقة في الروبية كعملة مستقرة وموثوقة. ولكن ما هي الفوائد والتحديات التي تواجه تدويل الروبية؟ وما هي الخطوات التي اتخذتها الهند لتحقيق هذا الهدف؟ وما هي التأثيرات المحتملة على الاقتصاد الهندي والعالمي؟

## أخبار قصيرة



### المانيا.. استمرار التظاهرات ضد اليمين المتطرف

خرج الآلاف مرة أخرى إلى شوارع المدن الكبرى في ألمانيا وتظاهروا ضد اليمين المتطرف وأقيمت أكبر التظاهرات في هامبورغ. وهذه هي التظاهرة الكبرى الثالثة من نوعها في مدينة الميناء منذ يناير. حيث تجمع الناس يوم أمس في دامتور بلاتز في هامبورغ. وسارت الصفوف من هناك عبر وسط المدينة على طول آستر بعنوان "نحن جدار النار - معاً ضد التطرف اليميني". كما أقيمت مسيرات احتجاجية كبيرة أخرى في مدن مثل درسدن وشتوتغارت. ووفقاً للشرطة، تظاهر ما بين ٨٠٠٠ و ٩٠٠٠ شخص يوم السبت أيضاً في شتوتغارت. ووفقاً للمنظمين، شارك ٢٠٠٠٠ متظاهر في الفعالية التي أقيمت يوم الأحد في درسدن.



### باكستان.. إطلاق سراح أكثر من ٤٠٠٠ سجين أفغاني

أعلن عبد الجبار تخاري القنصل العام الأفغاني في مدينة كراتشي الباكستانية أنه خلال العام الحالي أطلق سراح أكثر من ٤٠٠٠ أفغاني من السجن الباكستانية. وأشار إلى استمرار الجهود لإطلاق سراح المساجين المتبقين، موضحاً أن ٢٠٠ مواطن أفغاني مازالوا في سجون ولايات السند، وجاري بذل الجهود لإطلاق سراحهم في أقرب وقت ممكن ليعودوا إلى وطنهم. وأضاف تخاري أن عمليات اعتقال وترحيل اللاجئين الأفغان من باكستان قد شهدت أيضاً تراجعاً حالياً.



### بولندا.. المزارعون المحتجون يغلقون المعبر الحدودي مع ألمانيا

نظراً لصعوبة اللوائح البيئية الأوروبية على المزارعين البولنديين، فقد قاموا بإغلاق معبر حدودي كبير على الطريق السريع مع ألمانيا استمرراً لاحتجاجاتهم. وكان من المتوقع أن تستمر عمليات إغلاق الطريق السريع ١١٢ حتى يوم أمس الاثنين. وهكذا بدأ المزارعون البولنديون بإغلاق معبر حدودي مهم مع ألمانيا. وقال المحتجون في منطقة سلوبيتس إنهم يريدون الاحتجاج ضد لوائح الاتحاد الأوروبي البيئية من خلال هذا الإجراء.

وشل هذا الإجراء الاحتجاجي حركة المرور على الطرق السريعة ١١٢ - على الجانب الألماني - و ١٢٠ - على الجانب البولندي - بالقرب من الحدود مع فرانكفورت، بالقرب من أودر. وترتبط هذه الطرق السريعة بين برلين ووارسو، ويستخدمها الكثير من شاحنات النقل عادةً.

## لماذا تولي دول الإتحاد الأوروبي أهمية لـ كازاخستان؟



على النقيض من ذلك، التزمت أوزبكستان لمدة ٢٥ عاماً بسياسة حيائية (وحى عزت)، وفتحت أبوابها للعالم ابتداءً من عام ٢٠١٦. وفقاً لـ SWP، منح الصراع الأوكراني كازاخستان حوافز جديدة متنوعة، تجلى ذلك في بناء طرق نقل جديدة وحملة إعلامية لجذب الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة وتطوير التصنيع. ويشير الخبراء إلى حقيقة أن كازاخستان في مساعيها للتنويع لا تعتمد فقط على "طريق الحرير"

العديد من المنظمات الأخرى ذات التأثير في أوراسيا. كما حققت كازاخستان نجاحاً ملحوظاً في تنويع شركائها. وعلى عكس أسواق الجيران في آسيا الوسطى، فتح السوق الكازاخستاني في تسعينيات القرن الماضي أمام المستثمرين الغربيين بشكل رئيسي لاستكشاف احتياطياتها الغنية من النفط. والاتحاد الأوروبي هو أكبر مستثمر أجنبي في هذا البلد، وشريكه الاقتصادي الأكثر أهمية مع حصة ٤٠٪ من التجارة الخارجية.

الوقاف/يلاحظ المركز العلمي والتحليلي السياسي الألماني "SWP" أنه تقليدياً يطلق مفهوم "القوى المتوسطة" على الدول التي تلعب دوراً مهماً في الساحة السياسية والاقتصادية العالمية، ويقول المركز بأن كازاخستان دخلت قائمة القوى المتوسطة والتي تضم دولاً مثل تركيا والهند. وبحسب SWP الذي لديه شراكات مع الحكومة والبرلمان الألماني وما لديهم من معلومات، فإن الاتحاد الأوروبي يولي اهتماماً متزايداً بدول آسيا الوسطى وخاصة كازاخستان.

ووفقاً لخبراء SWP، تبرز كازاخستان بشكل ملحوظ في سياستها الخارجية بين دول آسيا الوسطى مما يجعلها لاعباً رئيسياً في المنطقة. وهذا البلد النامي يطور علاقات اقتصادية مع الغرب والصين خاصة في قطاع أن المواد الخام،، ويعتقد الخبراء أن كازاخستان تمكنت من تحقيق طموحاتها في السياسة الدولية في مراحلها الأولى. على سبيل المثال، ترأست هذه الدولة منظمة الأمن والتعاون الأوروبية، ورئاسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفترة محددة، والوساطة في الصراع السوري (عملية أستانة)، وعضوية

متزايدة كأحد المصدرين المحتملين في قطاعي النفط والغاز ومصادر الطاقة المتجددة. تدرس ألمانيا إمكانية إمكانية شراكة هيدروجينية يمكن أن توفر في السنوات القادمة قوة سوقية لكازاخستان (وبعض الدول الأخرى). ويمكن بسهولة ربط مثل هذه القوة بنفوذ دول الخليج الفارسي في قطاع النفط. ومن المهم استعداد كازاخستان للتحويل الطاقوي لاكتساب مكانتها الحقيقية في الوقت المناسب.

متزايدة كأحد المصدرين المحتملين في قطاعي النفط والغاز ومصادر الطاقة المتجددة. تدرس ألمانيا إمكانية إمكانية شراكة هيدروجينية يمكن أن توفر في السنوات القادمة قوة سوقية لكازاخستان (وبعض الدول الأخرى). ويمكن بسهولة ربط مثل هذه القوة بنفوذ دول الخليج الفارسي في قطاع النفط. ومن المهم استعداد كازاخستان للتحويل الطاقوي لاكتساب مكانتها الحقيقية في الوقت المناسب.

من المتوقع أن تظهر كازاخستان بشكل متزايد على جدول أعمال المخابرات في دول الاتحاد الأوروبي ليس فقط كشريك اقتصادي وسياسي جديد، ولكن أيضاً كمنصة للاستثمار. من ناحية أخرى، تهدف مهمة السياسة الخارجية الكازاخستانية إلى احتواء نفوذ قوتين إقليميتين من خلال توسيع العلاقات الخارجية لأستانا مع الغرب، مما يوفر أقصى قدر من المساحة والمجال لمناورة الغرب في المنطقة. نجحت الزيارات الرسمية لمسؤولي كازاخستان في عام ٢٠٢٣ في ترسيخ صورة البلاد كدولة مستقلة في أذهان بعض الأوروبيين، قادرة على الدفاع عن مصالحها بثقة ما بعد المبادئ الإيديولوجية، ومستعدة لتحمل المسؤولية حينما تكون هناك حاجة إلى فن الدبلوماسية.

**يشير الخبراء إلى حقيقة أن كازاخستان في مساعيها للتنويع لا تعتمد فقط على "طريق الحرير" الصيني، بل أيضاً على مساعيها لتوسيع العلاقات الخارجية لأستانا مع الغرب، مما يوفر أقصى قدر من المساحة والمجال لمناورة الغرب في المنطقة. نجحت الزيارات الرسمية لمسؤولي كازاخستان في عام ٢٠٢٣ في ترسيخ صورة البلاد كدولة مستقلة في أذهان بعض الأوروبيين، قادرة على الدفاع عن مصالحها بثقة ما بعد المبادئ الإيديولوجية، ومستعدة لتحمل المسؤولية حينما تكون هناك حاجة إلى فن الدبلوماسية.**